

لقاء مع الأئمة والدعاة بالسعودية الجزء الأول | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الدعوة الى الله سبحانه وتعالى والاحتساب في ضم الصفوف صفوف الدعاة فان الاعداء قد علينا من كل حذب وصوب. ونجح اعداء الله عز وجل الى حد كبير في تفرقة الامة - [00:00:00](#)

وفي جعلهم شيعة واحزابا وان الاوان ان تراجع الامة نفسها وان تعود الى الاخوة والى ان تتنازل عما ارتكبتها فيه الشيطان وفطن بينهم وازاغ بعض قلوبهم ووسوس اليهم وذلك لما هو معلوم من البعد عن اتباع القرآن واتباع السنة - [00:00:33](#)
ودراسة السيرة النبوية دراسة نظرية وعلمية وعملية. وتطبيقية الامة بحاجة الى التربي على هذا هذا هو الذي يجمع الكيان. وهذا الذي يوحد الصف. الرجوع الى الاصابع الاستفادة من امور المعاصرة فيما ينفع وفيما يخدم وفيما يكون وسيلة الى النجاح - [00:01:13](#)

والسداد وجمع الكلمة شيخنا حياك الله وبياك وجعل الجنة منزلك ونسأل الله عز وجل ان تكون سعيدا في هذه البلدة الطيبة المباركة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. فمثلكم نتشرف بلقائه نحتسي من - [00:01:43](#)
ونقترف من بحره فاهلا وسهلا نزلتم مرحبا بشيخنا الشيخ ابي اسحاق وفقه الله وسدده وثبته على الحق. واهلا وسهلا واخر دعوانا ان الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك عن نبيه وحببيه محمد وعلى اله وصحبه - [00:02:13](#)
ان الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:02:43](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث في كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:03:23](#)
اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد وقلنا لو جلسنا حتى نصلي معه العشاء فخرج علينا ونحن جلوس - [00:03:53](#)
فقال ما اجلسكم؟ قلنا يا رسول الله صلينا معك المغرب قلنا لو جلسنا حتى نصلي معك العشاء. قال اصبتم او احسنتم. ثم رفع وصله الى السماء وكان كثيرا ما يرفع بصره الى السماء. ثم قال - [00:04:25](#)
النجوم امانة لاهل السماء. النجوم امانة للسماء. فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد. وانا امانة لاصحابي. فاذا ذهبت اتى يا اصحابي ما يوعدون. واصحابي امانة لامتي. فاذا ذهب اصحابي - [00:04:55](#)

هذا امتي ما توعد. ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة انواع من امان وهذا الامان المقصود به يعني عدم وجود الفتن واجتماع الناس على كلمة واحدة الامان الاول امان كوني. وهو بقاء النجوم في السماء - [00:05:25](#)
هذا يدل على ان القيامة لم تأت بعد. والا عندما تأتي القيامة تنكدر النجوم وتتساقط اليوم من السماء بدأ اعمال انهدام بناء السماء وانهدام بناء الارض والسماء وكل شيء يعني. ان تقوم القيامة - [00:05:55](#)

الامان الثاني وهو بقاءه صلى الله عليه وسلم في وسط الامة ماذا كان اعظم انواع الامانة؟ ليه؟ لانه لم يكن ثمة قولان ما كئش فيه حد له قول اخر. يعني احنا الان في المسألة الفقهية نجد اقوالا في - [00:06:15](#)
يعني مثلا مذهب الامام احمد ممكن احيانا تجد خمسة اقوال في المسألة الواحدة وتجد بعض اقواله ثلاث اقوال الشافعي كان له قولان قول بالعراق وقول بمصر. لن تهدم ان ترى لاحد - [00:06:45](#)

ابي حنيفة اكثر من قول في المسألة الواحدة ولا لمالك ولا للاوزاعي ولا لسفيان الثوري. ولا الفقهاء المشهورين في المذاهب الفقهية في الاسلام طيب انا كرجل عام اريد ان اصل الى الحق ما هو القول في وصف الاقوال - [00:07:05](#)

الذي يوافق الدليل من القرآن والسنة. هذه الاقوال الكثيرة بكل اسف انتجت لنا شيئا في غاية الخطورة. وبدأ يطل برأسه الان في بلاد المسلمين كان العلماء يقولون منهم سليمان ابن برخان التيمي منهم الامام احمد بن حنبل واكثر من امام - [00:07:25](#)

قال اذا اخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله. ايه الرخصة اللي المقصود بها؟ ليس المقصود بها الرخصة اللي هي في المقابل العزيمة. يعني العزيمة انك تصلي الصلاة الرباعية اربعة وتصلي الثلاثية ثلاثة. الحظر - [00:07:55](#)

اول فجر صلي اتنين. ايه العزيمة يعني؟ طب الرخصة ايه؟ انك انت لما تسافر تصلي رباعية اتنين. مش المقصود كده المقصود في كلام سليمان الطرفان التيمي وواحد التابعين ومن تلاميذ انس ابن مالك رضي الله عنه - [00:08:15](#)

هنا اي زلة العالم. العالم مش معصوم من الخطأ. ممكن يتبدى له شيء او يسأل عن شيء اختي الان بالحاضر وبعدين يستحضر بعد ذلك ان في دليل في المسألة. ايغير قوله مسلا او يكون اعتمد على قياس - [00:08:35](#)

ثم يتبين انه مخطئ فيغير المسألة يبقى له في خطأ للعام صححه. انا ما اعرفش ان ده خطأ للعبد انا لا ادري ان هذا كان من اخبار العالم. فدي اسمها زلات العلماء اللي بيسموها الرخصة. اذا اخذت برخصة كل عالم - [00:08:55](#)

اجتمع فيك الشر كله. يعني يعني بتاخذ اضعف قول لي بالك. واطرف قول عند الشافعي واطرف قول عند السواد واطرف قول عند الاوزاعي. لو لم اضعف الاقوال في المسألة جماعة الشر كله. تمام؟ يعني جماعة الزلات العلماء كلها وعملنا بها. ادي معنى قوم العالم - [00:09:15](#)

ايام النبي عليه الصلاة والسلام ما كانش فيه قول ثاني. قوله فقط وهو القول الساني وان تكون عند قوله. ما فيش حد يخالفه اطلاقا ولما كان حد يعني يقول قولاً في ايام النبي عليه الصلاة والسلام حاجة من الاتنين اما - [00:09:35](#)

لكن لما طالت الاسامي ونجم الكذب وظهر في اواخر خلافة علي بن ابي طالب يعني الكذب ظهر في السنة في حدود سنة اربعين هجرية. ظهر بقى الشيعة والخوارج واكثر طائفة على بسيط - [00:09:59](#)

الارض كذبا هم الشيعة. من زمان من ايام علي بن ابي طالب. لحد ما يكذبون كما يتنفسون واذا رأى اني يجمع الناس باي قوم يجعله حديثا. عشان يدي له كرسي. تمام - [00:10:19](#)

فلما ظهرت الفراق وظهر الكذب قال ابن عباس رضي الله عنه فيما صح عنه قال كنا قديما اذا قيل اذا قال الواحد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتدت اليه اعناقنا - [00:10:39](#)

واصغت اليه اذاننا. ما ينفعش حد يقول لاحد ابدأ انت كذاب او انت جفته مينين او الكلام ده؟ ابدأ. اذا الانسان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادت اليه اعناقنا واصغت اليه اسماعنا. فلما - [00:10:59](#)

يعني ظهر الكذب قلنا سموا لنا رجالكم. خلاص اصبح في كبد تألف احاديث والكلام ده. اول ما حد يقول قال قل لي بقى من الذي رواه؟ لازم تقول لي الاسلام. حدثني فلان عن فلان عن فلان. عشان اعرف - [00:11:19](#)

حد من هؤلاء النقلة الذهب؟ مفتري مسلا ولا لا؟ اذا كانوا مدارس سارد الكلام ولذلك يقول الاسناد من الدين. لولا الاسناد لقال من شاء ما فاذا قيل له من حدثك بقي. بقي يعني انقطعت حجته. مش عارف يقول ايه. ده مين اللي حد - [00:11:39](#)

ما هو الدليل على الله من كلام النبي عليه الصلاة والسلام؟ اذا كان هيقول. اذا كان كذابا يعجز لجلجل بقى وما يعرفش هيقول ايه. ادي معنى بقي الباقية المنقطعة عن حجتها. فكان بقاء النبي صلى الله عليه وسلم اماتا لهذه الامة - [00:12:14](#)

بسبب انها لا تختلف. السوس الذي ينخر في عظام الامة هو الاختلاف. ان يختلفوا يتفرقوا ان يكونوا شيعة واحزابا. ولكن هكذا قال الله تبارك وتعالى فيما قضى على هذه الامة. على مصداق الحديث الذي رواه - [00:12:34](#)

الامام مسلم في صحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ربي ثلاثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة. سألتهم الا يظهر عليهم - [00:12:54](#)

عدو من غيرهم يستأصل شأفته. اعداءنا يقوم علينا قومة واحدة ما يخلوش فينا حد. مسلا زي ما حصل في الاندلس. تنمية وخمسين سنة الاسلام يرفرف على الاندلس. وفجأة في محاكم التفتيش وغيره - [00:13:14](#)

ما ابقى مسلما لكن الاندلس مش كل الامة. الامة ما هي الدنيا بعد كده. فما اخذ يعني او اه الله تبارك وتعالى اعطى نبينا ان الامة دي محفوظة. ان مات طائفة منها بقيت طائفة اخرى تحمل رسالة. ايام - [00:13:34](#)

ولا اظن ان مرحلة مرت على الاسلام من لدن ظهور النبي عليه الصلاة والسلام الى يومنا هذا تخيل في يوم واحد يقتلون في بغداد اثنين مليون. حتى ان ابن كسير يقول ان في بعض الناس اختبأت من القتل في - [00:13:54](#)

آآ خزانات المجاري. تمام؟ عن البيوت كان لها خزانات زمان ما كانش فيه يعني المجال العمومية والكلام ده مكان كل بيت بيحفر بئر للمجاري. دخلوا واستخبوا في المجاري حتى لا يقتلوا. قال الذين خرجوا بعد ذلك من - [00:14:14](#)

ايه يا ريماس ماتوا ليه بسبب تعقل الجسس؟ الوباء الذي انتشر في الكون. ماتوا حتى اللي استخبوا يقول ابن الاسير وهو بيجي يفتتح محنة التتار يقول ماذا اقول ماذا اكتب؟ اكتب نعي الاسلام والمسلمين؟ ليك امي لم تلدني. ليتني كنت - [00:14:34](#)

وهو بدأ يقص ما فعل القطار في امة الاسلام. اما كان القطار يدخلوا بلدة من البلدان. بعد ما اقتلوا من يقتله يخلو من بقي هيا دروعا بشرية. يعني ايه؟ يعني خلوا الاحياء من القرية دي في مقدمة - [00:15:04](#)

الصفوف تمام؟ والتتار ورا. طيب. ورايحين علشان يغزوا بلدا اخرى. البلد الاخرى عملت حسابها وعملت متاريس وعملت بقى آآ تحصنت والكلام ده. طب التتار جاي اول ناس هيتقتلوا مين؟ الغلابة اللي هم في مفتاح - [00:15:24](#)

اللي هم المسلمين اللي اخدوهم دروعا بشرية من البلد التي غزوها. يعني اذا لا يبطل الا المسلمون وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تمام؟ وياخدوا من بقي من هذه البلد دروع بشرية عشان القرية الثانية - [00:15:44](#)

يقول ابن الاثير وغيره اقل عدد قتل في في اليوم يقتل في البلد اربعين الف. اربعون الفا يقتلون ما هو ده يعني ما ظننا ان حد ومع ذلك بقي بايه؟ بقي الاسلام. ليه؟ الوعد الذي - [00:16:04](#)

تكفل به ربنا تبارك وتعالى لان الامة دي لا يظهر عليها عدو لغيرها يستأصل شقفتها يعني يجيبها من تحت خالص. ما يقاش فيه ولا حد مسلم وسألته الا يهلك امتي بسنة؟ اي بمجاعة فاعطانيه - [00:16:24](#)

فما فيش حد بقى يكلمنا على ان سنة الفين وكذا في مجاعة تحصد العالم والعام ده ماء ولا نجد طعاما والكلام ده. نحن الاسلامية الحمد لله محفوظة من هذا. بوعد الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم. قال في الثالثة - [00:16:44](#)

سألته الا يلبسهم شيعة؟ فمنعنيها. قال لا. البسوا شي اديك شايف النهاردة. اكن الاحزاب السياسية مسلا ظاهرة صحية في ديار المسلمين؟ ابدأ. ليه لان كل حزب ارتضى سياسة ما اذا وصل الى سدة الحكم يحكم بها الناس. فانا بسأل رجل علماني عارف - [00:17:04](#)

مؤمن بالعملية وعارف اذا صدوا لسن الحكم سافشي العلمانية في الناس. واجعلهم يتدينون بالعلمانية. ومن خان عن القوانين من خالف كذا عقوبته كذا ومن خالف كذا فعقوبته كذا. والليبرالي عامل برضو قانون اذا وصل الحكم - [00:17:34](#)

وتجد احزاب سياسية في بلاد المسلمين كله بيتصارع وانتخابات وبتناع والكلام ده عشان يصل الى الحكم. واذا وصل الحكم نفذ الايه؟ نفذ كما يقولون اللي هو الله! كأن الله عز وجل ما ارسل رسولا ولا انزل كتابا. هو انتم لسة عايزين تحطوا - [00:17:54](#)

من عندكم يحكمون بها البشر؟ طب والذي انزله الله على نبيه؟ والذي قاله النبي عليه الصلاة والسلام الم ينزل الله عز وجل الكتاب حتى يحكم بين الناس؟ مش هو ده القصد من زال الكتاب؟ ان يعني - [00:18:14](#)

يتعبد الناس بربهم تبارك وتعالى. اذا كل الاحزاب السياسية اللي بتعمل لنفسها اجنדה جعلت الاسلام خلفها لا تتدينوا الاسلام اصلا. ثم اصبحت القوانين الان لا تمكن الاسلاميين من الحكم شيه طبيعي. ليه؟ لانه الاسلام اذا نقد بحذافيره فده شيه خطير. على كل المذاهب الرديئة اللي هي - [00:18:34](#)

اخالف دين الاسلام. انا اذا آآ ان تصير الامة شيعة واحزابا. هذا مما الله عز وجل. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يشرح هذا. قال

افتترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة. وافتترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة. وتمتلك - [00:19:04](#)

وهذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة. كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله قال ما عليه اليوم انا واصحابي. لب هذا الحديث كلمة اليوم. ما اليوم انا واصحابي. اذا خلاف هذا اليوم مش هو المقصود. ليس هو طريق النجاة. ليس هو طريق - [00:19:34](#) النجاة بخلاف هذا اليوم اللي هو ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. طيب. هنفترض ان ثلاثة وسبعين ده فرقة دول سلاسة وسبعين بابا. انت قدامك كمكلف مسلم ثلاثة وسبعين باب. كل باب مكتوب عليه الجنة من هنا. وانت راجل ما عندكش فكرة -

[00:20:04](#)

خالص عن الباب الوحيد الذي يوصل للجنة. وقدامك ثلاثة وسبعين باب. وعلى كل باب رجل يدعو اليه. وتريد ان تنجو. قل قل لي ما هي رحلتك؟ امام ثلاث وسبعين بابا انت لا تدري ما هو علامة الباب الوحيد. يعني اول - [00:20:34](#)

هتدخلها ده مصيرك في الآخرة. يبقى الامر خطير ولا لأ؟ طب هل هناك احد من المسلمين يشعر بهذا الخطر حاسس ان هو فيه ثلاثة وسبعين باب. ولو دخلت قدمه بابا مش - [00:21:04](#)

الوحيد هيدخل النار حد حاسس بحقيقة المحنة الجسيمة دي لا سيما ان احيانا في بعض الازمنة قد يكون خطيب اهل السنة اللي هو علامة الباب الوحيد. لا يستطيع ان يدلي بحجته مثل اي مبتدأ - [00:21:24](#)

احنا نحن رأينا في المبتدعة اقواما اصحاب لسان يعني كلمة يخلي لك الحق باطل والباطل حق. وفي ناس عندهم قوة الجدل الى يعني كانوا يصفون ابا حنيفة رحمة الله عليه. بانه في المناظرات - [00:21:44](#)

يناضل رجلا اخر على قول ما ابو حنيفة يقول انه لا يجوز وخصمه يقول يجوز. ويفضل وفي الاخر يغلب ابو حنيفة. يقهر خصمه بانه لا يجوز. وخصمه يسلم خلاص بعد ما تتم ابو حنيفة يقول لخصمه طيب ان تتبنى قولي ولا تبني قولك انت بقى انت اللي تقول -

[00:22:14](#)

يجوز وانا اقول يجوز. انبدل المواقف. وافضل يناقشه لحد ما يخليه يقول يجوز. الله! طب وصل ازاي يعني يعني هو خصمه قال اقتنع انه لا يجوز. قال له نتبادل الادوار. قعد يناظر حد باله يموت. او لا يموت. قال لك - [00:22:44](#)

كان عنده من قوة الجدل ما يستطيع ان يثبت ان اسطوانة المسجد من ذهب. اسطوانة في المسجد هي العمود اللي شايل السقف. طبعا احنا عارفين انه خلصان ولا من طوبة ولا من اي حاجة. يثبتها لك بالدليل انها ذهب - [00:23:04](#)

تمام؟ اه في ناس عندها القدرة على هذا. واخذ بالك؟ فمممكن يكون في زمن من الازمنة واحد واقف على باب المبتدعة عنده حجة وعنده لسان. كله واقف على باب اهل السنة ضعيف مش لا يستطيع ان يومية يعني - [00:23:24](#)

فبالله عليك يعني انت تريد ان تصل الى الجنة؟ وقدامك ثلاثة وسبعين باب وعمال تتسكع امام هذه الابواب ادخل مينين يا ترى؟ ادخل مينين؟ ادخل من هنا؟ لأ طب بلاش ده. طب ادخل من تاني؟ اجر ببقى. ها؟ قل يا سيدي. انتم ادبكم ايه؟ وبتقولوا - [00:23:44](#)

والكلام ده. نتكلم كلام لا مش مقتنع قوي. اما اروح للباب التاني. وافضل ماشي اتزكي على الابواب كلها. وفي الاخر اسمها ايه علامة الباب الوحيد الله مش ده اعظم خطر يمكن ان يمر بحياة انسان؟ لا تقول لي الاقتصاد ضائع ولا تقول لي مش لاقى اكل ولا -

[00:24:04](#)

ما تقولش حاجة خالص. امام هذا الخطر الدائم الذي لا يكاد يشعر به جماهير المسلمين. طيب ما هي علامة الباب الوحيد؟ لو انت بقى قدامك ثلاثة وسبعين باب وعزيز تصل في النهاية الى النجاة. ما هي علامة الباب الوحيد - [00:24:24](#)

علامة الباب الوحيد قالها بعض العلماء من الحنفية بعضنا يقول عن الندم الحليبي الاحناف. وده تسمية غلط. لا تقل قال الاحناف. انما الحنفية ولم اجد كلمة الاحلام في كتب الحنفية القدامى خالص. يقول انما يقولون قال الحنفية - [00:24:44](#)

بالزات في الكتب اللي هي بتعنى بالرد على المذاهب الاخرى على مذهب الشافعي على وجه الخصوص يعني. وازاي نعرف ما اورد ادلة للحنفية قل ادلة الحنفية ادلة الخصوم اللي هو من غير الحنفية. الاحناف اشتقاق الحنيف - [00:25:14](#)

تمام؟ الحنيف الموحد يعني. انما الحنفية مش بالنسبة لابي حنيفة رحمة الله عليه. هذا العالم الجليل من متأخري الحنفية له ارجوزة

جميلة. قال فيها ابياتا على لسان الائمة الاربعة. وقد قالوها فعلا. وصحت الاساليب - [00:25:34](#)
اليهم بها. يقول فيها وقول اعلى من هدى لا يعمل بقول نادون نص يقبل به دليل الاخذ بالحديث. وذاك في القديم والحديث. قال ابو حنيفة الامام لا ينبغي لمن له اسلام اخذا باقواليا حتى تعرض - [00:25:54](#)

الكتاب والحديث المرتضى ومالك الامام دار الهجرة قالوا وقد اشار نحو الحجرة كل كلام منه ذو قبول ومنه مردود سوى الرسول والشافعي قال ان رأيتموه قوله مخالفا لما رويتموه من الحديث فاضربوا الجدارا بقول يا مخالف الاخبار - [00:26:24](#)
واحمد قالوا لهم لا تكتبوا بل اصل ذلك بل اغبى بل اصل ذاك فاطلبوه فقال في الهداة الاربعة واعمل بها فان فيها منفعة. لقمعها لكل ذي تعصبي المشرفون يكتفون بالنبي عليه الصلاة والسلام. هو ده علامة الباب الوحيد. علامة الباب الوحيد ان تجعل النبي - [00:26:54](#)
امامك وامامك. ان تجعل نبيك امامك وامامك. فما قال فهو الذي يتبع وما خالفه فلا يجوز ان يكون ديننا. كما قال مالك رحمة الله عليه ما لم يكن يومئذ ديننا فلا يكون اليوم ديننا. الحق مش فجأة كان مختفيا وظهر لك - [00:27:24](#)

اقوام كانوا اولى بالحق منك كانوا يتدينون به. فاذا اردت ان تصل الى الحق تخيل هذا الرسم الهندسي الذي سأرصده له. تصور مثلثا حاد الزاوية زي ادي الهاون جاي كده لفوق نقطة واحدة ولازم ضلعين. كده. ضبع ايمن وضلع - [00:27:54](#)
النقطة اللي احنا بدأنا منها الضلعين النقطة دي هي زمان النبي النبي صلى الله عليه وسلم. النقطة في العادة ما فيهاش ابعاد. طول وعرض ومسافات وكده. مما يجري بقلة الاختلاف - [00:28:24](#)
ما فيش مسافات يعني ما فيش اقوال اكثر من قول واحد. انما هو قول واحد فقط. بتبدي تنزل النقطة اللي احنا افترضناها هتنزل بالضلعين. كل ما تبعد عن نقطة رأس المسلس كل ما تزداد - [00:28:44](#)

الهوة بعدا بين الاسلام والمسلمين. الصورة واضحة بالنسبة لكم؟ اه كل ما تنزل تحت كده بتنزل طيب الضلع الاول هو ايه؟ الاسلام. الضلع الثاني تطبيق المسلمين لهذا الدين فكل ما الزمن ينحدر بنا الى الاخرة الى منتهاه. كل ما يحصل نوع من الفجوة الشديدة بين - [00:29:04](#)

واقع المسلمين وبين الاسلام كنصوص. طيب انت عايز تقترب تعمل ايه؟ يا اللي انت بقيت تحت خالص وبقي ما بين الاسلام وما بين فضيلة المسلمين هذه المسافة الطويلة. عايز تمشي صح وترجع اطع لفوق ثاني - [00:29:34](#)
كل ما تطلع لفوق كل ما توجهت المسافة لحد ما توصل للبطن. وضحت الصورة؟ هو ده الواقع الحقيقي. ما بين كنص انزله الله تبارك وتعالى على نبيه في القرآن وما بين بيان هذا القرآن من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:54](#)
نجاتنا ان نرجع كما قال مالك. لن يصلح هذه الامة الا بما صلح به او يبقى نجعل النبي صلى الله عليه وسلم معظما عندنا. ومن علامة التعظيم ترك المخالفة. انا مش ممكن مسلا والدك وانت تحبه وتجله وتكبره. يأمرك يا - [00:30:14](#)

نقول له لا. انا لن افعل. يا ابني رح اعمل حنة فلانية معلش انا مش مقتنع. الله! ماذا افعل يا ابي ابدأ لا يمكن ترى ولدا يقول هذا الا وهو لا يحب بي ولا يعظم اياه. ابدأ. لانه بشرط التعظيم - [00:30:44](#)
ترك المخالفة. ما تقوليش اخالف واعاقب. ليه جمع بين النقيضين؟ لا يمكن. يعني مسلا من علامات التعظيم انك انت تحلف للمعارضة. لذلك لا يحلف الا بالله لا يجوز ان تحدث باحد. ليه؟ لان دي علامة التعظيم. معنى انك انت تحلف به. يعني لن تخالفه. وانت -

[00:31:04](#)
بتحلف بالله العزيم وتخالف حتى بتحلف بالله العزيم وانت بتسرق. يعني ياخذ بال الناس وبتاع وقل والله العزيم انا مع انه المفروض مقتضى الحلم التعظيم تعظيم محلوف به. تمام؟ لا شف كيف يحلف به - [00:31:34](#)

وده مقتضى الا يخالفه ويخالف. يروح الحج يلاقيهم عمالين يصرخوا على اخرهم لحد ما يعني اه الاحباب الصوتية تنتهي منه. وهم يقولون لبيك اللهم لبيك. ايه معنى لبيك؟ يعني انا - [00:31:54](#)

مقيم على طاعتك. لبيك هي اجابة بعد اجابة. امرتني بهذا فعلت. وامرتني بالتي بعدها فعلت. وبالتالي بعدها فعلت. وبالتالي على طول افعل ما تأمرني. ادي معنى لبيك. هل هناك احد من جماهير المسلمين يعرف معنى لبيك - [00:32:14](#)

لا والله انا اعرف اكثر الناس لا يعرفون معنى لبيك اللهم لبيك. ومعنى لبيك انا مقيم على طاعتك. طب ازاى يقول لبيك اللهم لبيك وقاعد على جبل الرحمة ومعهم الجوزة عمال يدخن مسلا او آآ ابن عمان مسلا اكل سجاير ولا داخله جوزة ولا الكلام - [00:32:34](#)

ابدا يعني كنت مع الشيخ الالباني رحمة الله عليه في اخر حجة حجها وكانت اول حجة له سنة الف ربعمية وعشرة. فرأى رجل يشرب دواءه بياخد دواء يعني بشماله. فقال له لا - [00:32:54](#)

تأكل بشمالك او لا تأخذ او لا ترفع عائز افتكر العبارة بتاعتي. قال له يعني عايز اجيب يعني لا ترفع شيئا الى فمك بشمالك. ده كده يعني. تمام؟ وهو بيقول له - [00:33:14](#)

لا تقطع شيئا الى فمك بشمالك. قام الرجل واخذني بشماله برضو وواحد ايه بق مائة وراه. وقال له ده دواء. يعني ايه ده دواء قال له ده دواء يعني بيتاخذ من اليمين بالشمال ما يهمش. اهو ده واحد اهو. عمل والشيخ واحد ميل - [00:33:34](#)

ولا عارف حاجة خالص او شاييل حاجة. لما تقول له مسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى اندق ولا بشمالك او تشرب بشمالك او تضع شيئا في فمك بشمالك. طب ما الذي يحملك على المخالفة؟ صعب اوي - [00:33:54](#)

تعود على المخانا. يعني ايه النبي يقول لا تأخذ بشمالك؟ يعني عادي يا سيدي. ما حصلش حاجة ما نغلطهاش في البخاري. الكلام اللي عوامل بيعملوه في اسناء المخالفة. في حين ان رجل شلت يده بسبب المخالفة في مثل هذا - [00:34:14](#)

الحديث الذي في الصحيح ان رجلا شورا في ماله فقال عليه الصلاة والسلام انه لا تشرب بشمالك قال لا استطيع قال له لا استطعت. يقول الراوي فوالله ما رفع يده. شرت يده. يبس مكانه - [00:34:34](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال ما منعه الا الكبر. كبر اللي منعه انه يسمع الكلام. اخشى ان في بعض المسلمين عملي يكون كده انا عايز اقول يا اخواننا بقاء النبي صلى الله عليه وسلم في الامة - [00:34:54](#)

كان اكبر عوامل الامان. اذا اردنا ان احنا نرجع الاستفادة لهذا الامان الكبير علينا ان نرجع الى النبي عليه الصلاة والسلام لكن من شرط الرجوع اليه تعظيم. وتعظيمه كما سبق وقل يقتضي ترك مخالفته. لذلك كبر على الصحابة ان يخالف احد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:14](#)

في اي شيه ولهم في هذا نماذج مدهشة. من ادهشها عندي ان في الصحيح ان عبد الله ابن عمر ورواه ايضا كثير من ائمة الحديث كالامام احمد موجود في بعض - [00:35:44](#)

الاورضاع وله طرق وله الفاظ. وانا من عادتي انني اذا تكلمت عن حديث لا يشترط ان اتي في لفظ من اذكر التخريج عنها اذا نقول وروى البخاري ومسلم في صحيحيهما واجيب لفظ ممكن تراجعني تقول لي لا لفظ البخاري مش كده. مش زي ما انت قلت - [00:36:04](#)

مش زي ما انت قلت. ليه؟ لاننا عندما يعني اجمع واريد ان اتكلم عن حديث اجمع الفاظه كلها من جامعة الكتب لا اسمكها مع بعضها وبقولها. فان قلت روى الشيخان الى اصل الحديث. او هو موجود في البخاري ومسلم - [00:36:24](#)

وان لم يكن البخاري ومسلم. عبدالله ابن عمر كان مريضا. واجتمع حوله اولاده. وكان له اولاد ما شاء سبعة تمانية تسعة كان من ضمنهم ابن اسمه بلال. فعبالله ابن عمر - [00:36:44](#)

ليحدث ابناؤه قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا استأذن يا امة احدكم ان تذهب الى المسجد فلا يمنعك. يعني زوجتك ارادت ان تذهب الى المسجد واستأذنتك لا - [00:37:04](#)

قال ائذن لها ان تذهب الى المسجد. فان ترى بلال ابنه وقال والله لنمنعن يتخذنه دغلا الدغل او الادغال المكان كثير الاشجار يعني يعني يريد ان يقول لا ممكن امرأتي تذهب الى المسجد وما يكونش غرضها - [00:37:24](#)

انما المسجد ومن ثم رح لصاحبك. اهو مشواره في السكة. وهي رايحة المسجد هتعمل مشوار واتنين دلوقتي هنعس ايه انها رايحة المسجد. خلاص؟ وانا مش عايزها تروح المشاوير دي. وانا عارف لما تقولها رح المسجد انها مش رحت المسجد بس - [00:37:54](#)

ده حجة بس عشان تروح تقضي مشهور تاني. عشان انا عارف كده سأمنعه. ومش هتستهبلني مش هتقول لي اروح الجامع وينطلي

علي ان انا تروح الجامع بس. هو ده مقصود بلال. ما يقصدش يعارض النبي. ولا يرد كلام النبي عليه الصلاة والسلام. ابقى اطلاقا -

[00:38:14](#)

انه يخالف كلام النبي او يجيب قول اخر لقول النبي يقول لك انا مقتنع بكده والكلام ده. ما كانش الجد عنده هذا الكلام لكن بلال كان

يقصد المعنى بالضبط اللي انا بقوله لكم ده. لكن المشكلة ان اللفظ كان وحش - [00:38:34](#)

كان مقابل لكلام النبي على طول. النبي بيقول نعم واقول لا. سيبك من المقصود بقى. مش هتقول لي مقصود بيعمل لك مذاكرة

تفسيرية تقصد ايه؟ يكفي ان النبي قال لها لا نعم وانت قلت لا. كفاية عليك او - [00:38:54](#)

والله لمنعه يستغله دغيا يقول روى الحديث سالم ابن عبد الله والاولاد زعبلات معمر. يقول فقبض لي ابي على حصيات في الارض.

وحصده بها وسبه سبا سيئا ما سمعته سبه احدا قبل ذلك. وقال اقول لك - [00:39:14](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا وتقول لا تمنعهن ثم بكى. وطرده من المجلس وابى ان يدخل عليك حتى مات. قطعنا

استشفعوا له. لا معلش غلطان وما كانش يقصد ولا يعجبنا وانت طول عمرك - [00:39:44](#)

ولد ابن حلال وكويس وبتاع الكلام ده. وانت مريض ونفسه يدخل عشان يعود ابدأ. ابدأ قلبه احاديث قلبه حجر في مقابل الغلطة دي

للولد. ازاى انا اقول قال رسول الله لا تمنعه تدل نعمونه - [00:40:04](#)

وهل لاحد قول مع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الصحابة كانت حالتهم كده. عشان عشان واحد يسألني لماذا عزو عشان كده

يوم ما نبقى كده سنصير كما كان. بس يوم ما نبقى كده يوم ما المخالفات تاخذ من - [00:40:24](#)

يوم ان نعظم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الا يكون مع النبي قولا اخر مع قول النبي قولا قولا اخر - [00:40:44](#)